وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية: العلوم الانسانية والإجتماعية
قسم : علم النفس

الرقم التسلسلي : ...../2021

التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

(دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في:

شعبة : علوم التربية تخصص : إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:
– فريال لقوق
– وفاء عبد الكبير

إشراف الدكتور:
– أحمد سعودي

السنة الجامعية : 2020– 2021 م

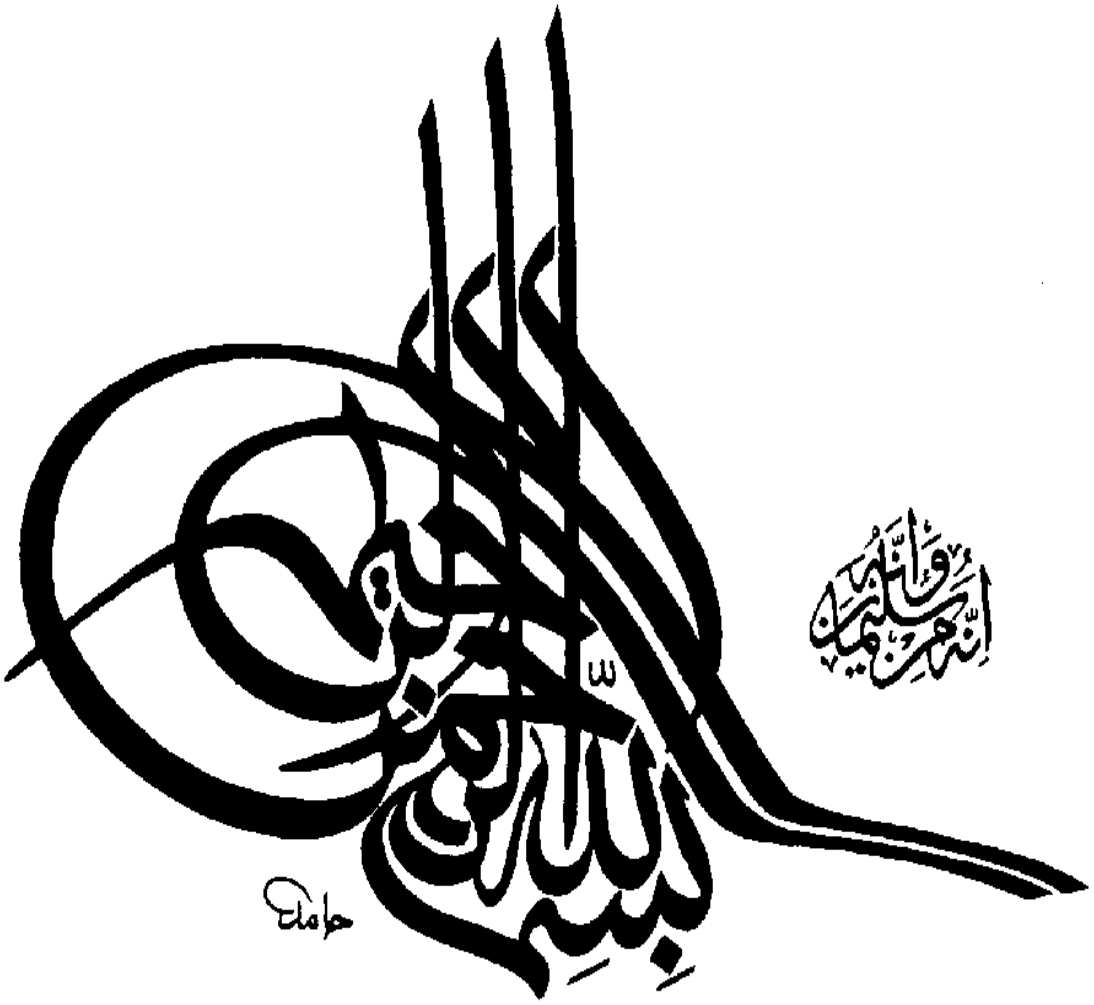
بسم الله الرحمن الرحيم
إنه من سليمان وإنه
حامد

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ورصد درجة التوافق الدراسي ودافعية الانجاز لدى أفراد العينة، والتعرف عن الفروق في الدافعية للانجاز لديهم تبعا لمستوى التوافق الدراسي، من خلال تطبيق مقياس التوافق الدراسي لـ "يونجمان" و مقياس الدافعية للإنجاز لـ "الغامدي2009" على عينة قوامها 100 تلميذ وتلميذة من بعض متوسطات ولاية المسيلة (سعد بن لشهب، الفرع، وبن الصالح البشير)، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبعد معالجة البيانات التي تم جمعها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل بيرسون، t test لعينتين مستقلتين خلصنا إلى النتائج التالية:

– درجة التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مرتفعة.

– درجة الدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط متوسطة.

– عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير مستوى التوافق الدراسي.

وفي ضوء النتائج التي تم الحصول عليها اقترحت الدراسة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع البحث الحالي على فئات عمرية ومراحل دراسية أخرى، الدراسة، وأوصت بضرورة توفير برامج إرشادية وتدريبية من أجل رفع مستوى التوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى المتعلم.

Abstract

This study aimed to reveal the relationship between academic compatibility and achievement motivation among middle school students، monitor the degree of academic compatibility and achievement motivation among the sample members، and identify the differences in their achievement motivation according to the level of academic compatibility، through the application of the academic compatibility scale for "Youngman" and a measure of achievement motivation for "Ghamdi 2009" on a sample of 100 male and female students from some averages of the state of M'sila (Saad bin Lahhab، Al-Fara`، and bin Saleh Al-Bashir)، then selected by simple random method، using the descriptive analytical method And after processing the collected data using the following statistical methods: arithmetic mean، standard deviation، Pearson coefficient، t-test for two independent samples، we reached the following results:

The degree of academic compatibility among middle school students is high.

The degree of achievement motivation among middle school students.

-There is no statistically significant correlation between academic compatibility and achievement motivation among middle school students.

-There are no statistically significant differences in the achievement motivation among middle school students due to the variable level of academic compatibility.

In light of the results obtained، the study suggested conducting more studies on the subject

The current research on age groups and other educational stages، The study recommended the necessity of providing guidance and training programs in order to raise the level of academic compatibility and achievement motivation of the learner.

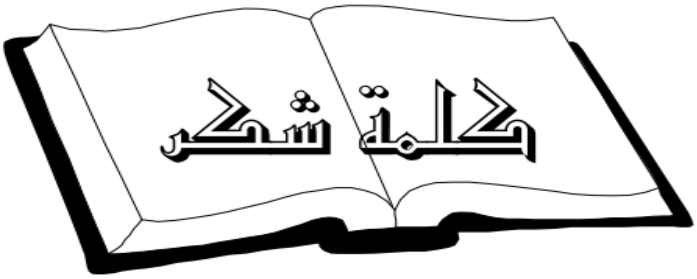

أحمد الله وكفى والصلاة والسلام على أحبيب المصطفى وعلى آله

وصحبه وسلم تسليما طيبا مباركا .

أحمد الله الذي وفقنا لتتويج مسيرتنا الدراسية

بمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر ، وهي ثمرة الجهد والإجتهاد بفضله

تعالى

وكل الشكر والتقدير للدكتورالمشرف أحمد سعودي

ولكل الأساتذة الأفاضل بقسم علم النفس

وكل من ساهم في هذا العمل.

إهداء

إلى أبي الكريم بولنوار لقوق وأمي الغالية فتيحة خراف والإخوة ميو، هوشي، سوزات، جدي وجدتي وأخوالي وخالاتي، وكل من مرا في مسيرتي الدراسية.

فريال

إلى والدي الذي أنار دربي عبد الكبير الطاهر وإلى صاحبة الصدر الواسع عبد الكبير أم الخير، وإخوتي نافع نوال شفيقة وكل العائلة.

وفاء

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة: .....أ

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية:.....4

2-الفرضيات:.....6

3- أهداف الدراسة:.....6

4- أهمية الدراسة:.....6

5- الدراسات السابقة: 7

6-المفاهيم الإجرائية:.....11

7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:.....12

الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة

1- منهج الدراسة: 26

2- مجتمع الدراسة:.....26

3- الدراسة الاستطلاعية:.....26

4- أدوات الدراسة:.....27

5- عينة الدراسة الأساسية: 31

6- الأساليب الاحصائية:.....32

الفصل الثالث : الإطار المنهجي للدراسة

1- عرض نتائج الدراسة:.....35

2- مناقشة نتائج الدراسة: 38

التوصيات: 42

خاتمة:.....44

قائمة المصادر والمراجع: 46
ملاحق..... 51

فهرس الجداول

الجدول رقم (01): طريقة تصحيح مقياس التوافق الدراسي **.....28**
الجدول رقم (02): يوضح التطبيق وإعادة التطبيق لاستبيان التوافق الدراسي**.....28**
الجدول رقم (03): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الدراسي. **.....29**
الجدول رقم (04): يوضح التطبيق وإعادة التطبيق لاستبيان التوافق الدراسي**.....30**
الجدول رقم (05): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للانجاز **.....30**
الجدول رقم (06): يوصح توزيع العينة حسب المتوسطات **.....31**
الجدول رقم (07): توزيع العينة حسب المستوى الدراسي**.....31**
الجدول رقم (08): يوضح مستوى التوافق الدراسي**.....35**
الجدول رقم (09): يوضح مستوى الدافعية للانجاز **.....36**
الجدول رقم (10): **قيمة معامل الارتباط بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز.....36**
الجدول(11): يوضح التحقق من التوزيع الاعتدالي **.....37**
الجدول رقم (12): يوضح تجانس ثبات العينتين:**.....37**
الجدول رقم (13): يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية في الدافعية للانجاز وفقا المستوى الدراسي. 38

مقدمة

مقدمة:

يسعى الفرد طيلة حياته من أجل تحقيق التوافق وهو هدف أساسي من أهداف الإنسان في حياته، يتعلم كيف يدير الصعوبات، وكيف يواجه المشكلات التي تعصف به، فحياة الفرد سلسلة مستمرة من عملية التوافق، وحينما يشعر الفرد بدافع معين، فإنه يقوم بنشاط يؤدي إلى إشباع هذه الدوافع، لكي يعيش حياة مستقرة دون ضغوطات نظرا لأهميته البالغة في الصحة النفسية للفرد، وعلى هذا الأساس فالتوافق يضمن حياة سوية والنجاح في مختلف المجالات، وهو أساس إنجازه الصحة النفسية سواء كان نفسي أو دراسي، فهذا الأخير هو من أهم أنواع التوافق لدى الدارسين خاصة المراهقين باعتبارهم يمرون بمرحلة شديدة الحساسية وهو ما ينعكس بصورة أو أخرى على حياتهم لاسيما المدرسة، إذ يعد التلميذ متوافق دراسيا إذا كان في حالة رضا عن إنجازه الأكاديمي ويحترم مدرسيه ويقدرهم ويتبع تعليماتهم ويقيم علاقة مع زملاءه أساسها الود والإحترام المتبادل داخل وخارج المدرسة.

بالإضافة إلى تنظيم الوقت وتقسيمه والحصول على علامات مرضية فالتلميذ في مرحلة التعليم المتوسط يواجه ضغوطات وصراعات نفسية قد تعود إلى طبيعة المرحلة العمرية(مرحلة المراهقة)، وتتميز سنوات الدراسة لديهم بتوتر المستمر وتكون نفوسهم غير مستقرة فضلا عن خوفهم من عدم تحقيق أهدافهم .

فيرى علماء النفس أن الدافع للانجاز ليس من الشروط الضرورية لبدئ التعلم فحسب، بل هو ضروري للاحتفاظ بإهتمام الفرد وزيادة جهده كما أن الدافع للانجاز يكون مصدر هام من مصادر التحصيل الدراسي لدى الطلبة فقد يغير الدافع تلميذا فاشلا فيجعله متوافقا، وقد يكون الإفتقار للدافع سببا وراء رسوب تلميذ أخر بينما يجعل الدافع تلميذ ثالث يؤدي عمله بنجاح.

ويرجع الإهتمام بدراسة دافعية الانجاز لدورها البارز في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية، ومنها المجال التربوي والمجال الأكاديمي حيث يعد دافع الانجاز عامل

مهم في توجيه سلوك التلميذ وتنشيطه، كما يعتبر أيضا مكون أساسيا في سعي التلميذ إلى تحقيق ذاته وتوكيدها لما يشعر بيه من خلال ما ينجزه من أعمال، وما يتحقق من أهداف تربوية مما ينعكس إيجابيا على تحصيله وتطور النظام التربوي.

ولذلك ارتأينا في هذه الدراسة الحالية إلى إبراز العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط واستجابة إلى متطلبات الموضوع ثم تقسيم البحث على النحو التالي:

الفصل الأول: إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، المفاهيم الإجرائية، الدراسات السابقة، التعليق على الدراسات السابقة، الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة(التوافق الدراسي، الدافعية للانجاز).

الفصل الثاني: الإطار المنهجي لدراسة تناولنا فيه منهج الدراسة، الدراسة الإستطلاعية، أدوات الدراسة، وعينة الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الثالث: تناولنا فيه عرض النتائج ومناقشتها.

.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1ـ الإشكالية

2ـالفرضيات

3ـأهداف الدراسة

4ـ أهمية الدراسة

5ـالمفاهيم الاجرائية

6ـ الدراسات السابقة

7ـالخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1- الإشكالية:

تعتبر المدرسة المؤسسة الإجتماعية الثانية بعد الأسرة والتي لها تأثير هام في حياة الأفراد وتشكيل مستقبلهم فهي تستطيع عن طريق المواد الدراسية والأسلوب الذي تستخدمه والعلاقات الإنسانية السائدة في المجتمع المدرسي والأنشطة المختلفة التي الذي تستخدمه والعلاقات الإنسانية السائدة في المجتمع المدرسي والأنشطة المختلفة التي تبرمجها أن تساعد التلميذ على تحقيق مطالبه. (أو رابح، 2018، ص6).

ويعد التوافق الدراسي أحد أهم المطالب التي ينشدها المتعلم في المدرسة خاصة في مرحلة المراهقة، كونها مرحلة شديدة الحساسية، وقد تنعكس إيجابا أو سلبا على حياته المدرسية، وتحقيق التوافق ويعتبر التوافق الدراسي من أهم أنواع التوافق خاصة المراهقين بإعتبارهم يمرون بمرحلة شديدة الحساسية وهو ما يعكس بصورة أو بأخرى على حياتهم لاسيما المدرسة. (عبد الستار، ص59).

حيث تعتبر مرحلة التعليم المتوسط مرحلة إنتقالية وحرجة لدى التلاميذ كون المتعلم يكون في هذه المرحلة في سن المراهقة وهي أصعب مرحلة في نمو الإنسان وبناء شخصيته لإنتقاله من مرحلة التعليم الإبتدائي إلى مرحلة التعليم المتوسط، وإنتقاله من مرحلة التعليم المتوسط إلى مرحلة التعليم الثانوي.

وعليه يترجم التوافق الدراسي بأنه حالة تبدو في العملية الدينامكية المستمرة، التي يقوم بها التلميذ لاستعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، وتحقيق التواءم بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية والأساتذة والزملاء والأنشطة الاجتماعية والرياضية ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي. (بن خليفة، 2018، ص42).

وقد أثبتت العديد من الدراسات في هذا الجانب أن هناك علاقة بين التوافق الدراسي وبعض المتغيرات النفسية والإجتماعية والتربوية، حيث توصلت دراسة(بوجمعة، 2019) التي تناولت العلاقة بين التوافق الدراسي والقلق النفسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج وتوصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين القلق النفسي والتوافق الدراسي، ودراسة(بابش،

2016) التي تناولت بعض مؤشرات الصحة النفسية(تقدير الذات، التكيف النفسي) وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي وتوصلت إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية والتوافق الدراسي، كما إهتمت مدارس علم النفس بدراسة التعلم وأكدت على أهمية الدوافع في تشجيع التعلم، وإعتبرت الدافعية شرطا أساسيا من شروط التعلم حيث لا تعلم دون دافعية، وقد وجد أن الدوافع تلعب الشيء الكثير في المجال التربوي وتؤثر في الأداء الطلابي وفي مجال التحصيل الدراسي. (بن محمود، 2015، ص156) .

ويعد الدافع للانجاز عاملا مهما في توجيه السلوك وتنشيطه ورفع مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات، كما يعرف عبد الغفار دافع الانجاز بأنه تهيئ ثابت نسبي في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق غايته، أو بلوغ النجاح ويترتب عليه نوع من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في ضوء محدد للإمتياز ويقاس بالإختبار المستخدم في الدراسة. (اليسري، 2012، ص83).

ويعد موضوع الدافعية للانجاز من الموضوعات التي جذبت إهتمام الباحثين، حيث نجد دراسة الشاكر(2015) التي تناولت العلاقة بين دافعية الانجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دالة إحصائية بين دافعية الانجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي. كما تشكل إثارة الدافعية لدى التلميذ أحد العوامل المهمة لإحداث التعلم الفعال فهي تحرك الفرد لبذل أقصى حد من جهوده وطاقاته. (محمود، 2016، ص360).

ومن هنا نطرح التساؤل التالي: هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

التساؤلات:

1-ما درجة التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

2-ما درجة الدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

3-هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى للمستوى التوافق الدراسي؟

2- الفرضيات:

1- درجة التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط متوسطة .

2- درجة الدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط متوسطة .

3- توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى للمستوى التوافق الدراسي.

3- أهداف الدراسة:

1- التعرف على درجة التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

2- التعرف على درجة دافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

3- الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

4- التعرف على الفروق في الدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب مستوى التوافق الدراسي.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في طبيعة المتغيرات المتناولة:

حيث إن التوافق الدراسي يعد مطلبا ملحا للمتعلم وعاملا مساهما في عملية التعلم، كما أن التوافق الجيد في المدرسة يعتبر مؤشر إيجابيا ودافعا قويا يدفع التلميذ إلى التحصيل الجيد بالإضافة إلى معرفة العوامل التي تؤثر في التوافق الدراسي للتلميذ.

كما أن الدافعية للانجاز تعد أحد شروط التعلم وتقوم على رفع مستوى أداء التلميذ و إنجازه في مختلف الأنشطة، فلا وجود لتعلم دون دافع إنجاز.

وتعتبر مرحلة التعليم المتوسط مرحلة مفصلية تربط بين مرحلة التعليم الأساسي الإلزامي ومرحلة التعليم غير الإلزامي، كما أنها محطة توجيه نحو الجذوع المشتركة، حيث تبدأ فيها الميول المهنية في التبلور وهي مرحلة تحدد مستقبل حياة التلميذ، لأنها إنتهاء مرحلة الطفولة وإبتداء سن المراهقة وهي مرحلة حساسة لما ينبوع فيها من تغيرات النفسية والجسدية والعقلية والخلقية لما لهذه المرحلة من خصائص تميزها عن باقي المراحل.

5- الدراسات السابقة:

5-1 الدراسات التي تناولت متغير التوافق الدراسي:

5-1-1 دراسة(مكي، 2015): والتي هدفت إلى البحث عن العلاقة بين الإستقلال النفسي عن الوالدين والتوافق الدراسي لدى الطالب المقيم بالجامعة من18-21 سنة وتمثلت العينة في 140 طالب وطالبة المقيمين بالأحياء الجامعية لجامعة محمد بوضياف –المسيلة- وإستخدمت الأدوات التالية مقياس التوافق الدراسي مكون من 26 عبارة ومقياس الإستقلال النفسي مكون من 80 عبارة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي وكان من أبرز نتائجها أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الإستقلال النفسي عن الوالدين والتوافق الدراسي لدى الطالب المقيم بالجامعة.

5-1-2 دراسة(أو رابح، 2018): وهدفت إلى معرفة الفروق في التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط العنيفين وغير العنيفين وتمثلت العينة في 147 تلميذ وتلميذة من 6 متوسطات بولاية تيزي وزو، وإستخدمت المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس التوافق

الدراسي ومقياس العنف المدرسي وتوصلت إلى وجود فروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ العنيفين وغير العنيفين لصالح التلاميذ غير العنيفين.

5-1-3 دراسة(صودافي، 2019): والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي والإغتراب النفسي لدى طلبة سنة أولى بقسم علم الإجتماع وإستخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي من خلال تطبيق مقياس الإغتراب النفسي ومقياس التوافق الدراسي لجمع البيانات وكان من أبرز نتائجها أنه لا توجد علاقة بين الإغتراب النفسي والتوافق الدراسي.

5-1-4 دراسة(بوجمعة، 2019): هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين القلق النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطلبة المقبلين على أداء مذكرة التخرج ثالثة علم النفس، وتمثلت عينتها في 68 طالب وطالبة من قسم علم النفس وإستخدمت المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس التوافق الدراسي ومقياس القلق النفسي لجمع البيانات وكان من أبرز نتائجها: وجود علاقة إرتباطية بين القلق النفسي والتوافق الدراسي لدى التلاميذ المقبلين على التخرج.

وجود علاقة إرتباطية بين التوافق مع المحيط الجامعي والقلق النفسي.

وجود علاقة إرتباطية بين القلق النفسي والتوافق الزملاء لدى التلاميذ.

لا توجد علاقة إرتباطية بين القلق النفسي والتوافق مع المقرر الدراسي والأستاذ.

5-2 الدراسات التي تناولت متغير دافعية الانجاز:

5-2-1 دراسة(قويسي، 2009): هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين النمط القيادي لمديري الثانويات ودافعية الانجاز لدى الأستاذ وتمثلت عينتها في 120 أستاذ وأستاذة من ثانويات المسيلة واستخدمت المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس النمط القيادي لمدري الثانويات ومقياس دافعية الانجاز للأستاذ الثانوي لجمع البيانات وخلصت إلى وجود علاقة إرتباطية بين النمط القيادي لمديري الثانويات ودافعية الانجاز لدى الأستاذ الثانوي.

5-2-2 دراسة(المسعدين، 2011): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر نمط التعليم لدى طلبة جامعة مؤتة حسب نموذج كلوب في كل من ذكائهم الإنفعالي ودافعتيهم للانجاز وتمثلت عينتها من 463 طالب وطالبة منها 191 ذكور و291 إناث واستخدمت قائمة لوكن لأنماط التعلم ومقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس دافعية الانجاز لجمع البيانات وكان من أبرز نتائجها:

- عدم وجود أثر لأنماط التعلم على الذكاء الإنفعالي.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الذكاء الإنفعالي ودافعية الانجاز.

5-2-3 دراسة(اليوسف، 2016): هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الدافعية للانجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات وتمثلت العينة في 733 طالب وطالبة واستخدمت المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس الدافعية للانجاز وتوصلت إلى أن طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية يمتلكون مستوى مرتفع من الدافعية للانجاز، ووجود فروق في الدافعية للانجاز لدى طلبة الدراسات العليا تعزى للجنس لصالح الإناث.

5-2-4 دراسة(بوسبعة، 2017): هدفت الدراسة إلى معرفة الرضا عن التوجه المدرسي وأثره على دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وتمثلت عينتها في 83 تلميذ وتلميذة واستخدمت المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس الدافعية للانجاز وكان من أبرز نتائجها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تم توجيههم برغبة والتلاميذ الذين تم توجيههم بدون رغبة في دافعية الانجاز.

5-3-الدراسات التي تناولت المتغيرين معا:

5-3-1 دراسة(شنون، 2013): هدفت الدراسة إلى معرفة الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة تيبازة، وتمثلت عينتها في 260 تلميذ واستخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي من خلال تطبيق مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الدافعية للانجاز لجمع البيانات وكان من أبرز

نتائجها: وجود علاقة موجبة بين التوافق الدراسي والذكاء الوجداني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سنة رابعة متوسط .

- وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والدافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.
- وجود علاقة موجبة بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.

5-3-2 دراسة(أولاد شايب، 2016): هدفت الدراسة إلى البحث عن علاقة التوافق الدراسي بالدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط، وتمثلت عينتها في85 تلميذ وتلميذة واستخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي من خلال تطبيق مقياس التوافق الدراسي ومقياس دافعية الانجاز وكان من أبرز نتائجها ما يلي:

- أن أفراد العينة متوافقين دراسيا بدرجة عالية داخل البيئة المدرسية.
- وأن أفراد العينة يتميزون بدافعية للانجاز عالية داخل البيئة المدرسية.
- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التوافق الدراسي ودافعية الانجاز لدى أفراد العينة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد إستعراض جملة من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية وجدنا دراسات تناولت التوافق الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل دراسة مكي(2015) ودراسة أو رابح (2018) ودراسة صودافي(2019) ودراسة بوجمعة(2019)

ودراسات تناولت الدافعية للانجاز منها دراسة قويسي(2009) ودراسة المسعدين (2011) ودراسة اليوسف(2016) ودراسة بوسبعة(2017) وهناك دراسات مشتركة منها دراسة شنون(2013) ودراسة أولاد شايب(2016).

وقد اتفقت هذه الدراسات فيما بينها في بعض الجوانب واختلفت في بعضها الآخر، وفق الآتي:

- من حيث العينة:

اختلفت العينات المعتمدة في هذه الدراسات من حيث الحجم وكانت أغلب الدراسات مرحلة التعليم الجامعي ومرحلة التعليم الثانوي، واتفقت دراستنا الحالية من حيث العينة مع دراسة أو رابح(2018) ودراسة شنون(2013) ودراسة أولاد شايب(2016) المتمثلة في مرحلة التعليم المتوسط.

- من حيث المنهج:

كل الدراسات المعتمدة استخدمت المنهج الوصفي وإتفقت مع دراستنا الحالية.

- من حيث الأدوات:

بغض الدراسات إعتمدت مقاييس وإستبيانات قام الباحثين بإعدادها والبعض الأخر إعتمد مقاييس جاهزة من خلال ترجمتها وتقنينها لتصبح جاهزة.

أما دراستنا فقد اعتمدنا مقياس التوافق الدراسي كما اعتمدته دراسة أو رابح(2018)

- من حيث النتائج:

لقد اتفقت دراسة مكي(2015) ودراسة حرزني(2017) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس، كما اتفقت دراسة اليوسف(2016) ودراسة أولاد شايب(2016) على أن أفراد العينة يمتازون بدافعية للانجاز عالية داخل البيئة المدرسية، كما اتفقت دراسة شنون(2014) ودراسة أولاد شايب(2016) على أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين التوافق الدراسي ودافعية الانجاز لدى أفراد العينة.

ولقد إستفدنا من هذه الدراسات في توظيف بعض المعلومات النظرية، وطريقة إختيار العينة والتعرف على المنهج المناسب، وإختيار مقاييس الدراسة الحالية، كما سنناقش نتائج دراستنا في ضوء نتائجها.

6- المفاهيم الإجرائية:

التوافق الدراسي: هو قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم والإنسجام ويظهر ذلك في سلوكاته مع زملائه وأساتذته وإتجاهه نحو المدرسة والمنهاج.

ويعبر عنه في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عاليها من خلال إجابته على مقياس التوافق الدراسي ل(youngman، يونجمان) المطبق في المتوسطة وتتراوح درجته بين(0 و34).

دافعية الانجاز: هي سعي تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وميلهم لتحقيق أهدافهم نحو التوافق والرغبة في الأداء الجيد ويقدر هذا بالدرجة التي يحصل عليها من خلال الإجابة على فقرات مقياس الدافعية للانجاز المعد من قبل(الغامدي، 2009) المطبق في هذه الدراسة، وتتراوح درجته بين(30 و90).

7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

يعتبر التوافق الدراسي من أهم أنواع التوافق لدى التلميذ، حيث يعد من المفاهيم الهامة في المدرسة وذلك نظرا لأهميته في تكوين عناصر العملية التعليمية، فالتلميذ المتوافق يكون علاقات طيبة وناجحة مع الزملاء والأساتذة ويكون قادر على إستيعاب المواد الدراسية والنجاح فيها، وتحقيق التلاؤم والإنسجام مع البيئة المدرسية وعناصرها إنضباطا لنظامها، والمواظبة على الحضور في الحصص المبرمجة، وسوف نتطرق إلى التوافق الدراسي ومظاهره وشروطه والعوامل المؤثرة فيه.

1- التوافق الدراسي:

1-1 مفهوم التوافق: يعرف التوافق عموما بأنه تكيف الشخص ببيئته الإجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقته بأسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الإقتصادية والسياسية والخلقية. (وسوقى، 1985، ص32) .

إن التوافق كما يقول جون بياجي: هو عملية تتم عن طريق التوازن بين مظهرين من مظاهر التفاعل بين الفرد وبيئته، فالفرد أما يدخل على سلوكه التعدي مما يساعده على تحقيق التوازن بينه وبين ظروفه، وإما يحاول التأثير فيها لتستجيب بدورها لرغباته في الإتجاه الذي يريده. (صقر، 1965، ص83)

1-2 تعريف التوافق الدراسي: ويعرفه اركوف بأنه العملية التي تتم بموجبها إقامة علاقة جيدة مع المحيط المدرسي من أساتذة وزملاء، كما يتضمن الإتجاه الإيجابي نحو المدرسة وتنظيم الوقت وطريقة الإستذكار. (حرزني، 2016، ص19)

- ويتفق عوض والزيادي في تعريفهما لتوافق الدراسي: بأنه حالة تبدوا في العملية الدينامكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لستعاب مواد الدراسة ونجاح فيها وتحقيق التواؤم بينه وبين بيئته المدرسية ومكوناتها الأساسية والأستاذ والزملاء والأنشطة الإجتماعية والثقافية والرياضة ومواد الدراسة والتحصيل الدراسي.

- ويشير الشربيني وابن الفقيه إلى أن التوافق الدراسي هو المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة ومحيطه المدرسي من جهة أخرى بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها، والقيام بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق. (يوسف، راشد، 2011، 709)

1-3- مظاهر التوافق الدراسي:

1- الاتجاه الايجابي نحو المدرسة: الفرد المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي ويرى فيها متعة كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.

2- العلاقة بالمدرسين: الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به كما أنه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم ويعتبرهم قدوة يجب الإقتداء بها.

3- العلاقة بالزملاء: الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات مع زملائه أساسها الود والإحترام المتبادل داخل وخارج الصف كما أنه يبدي إهتمام بهم ويساعدهم في حل مشكلاتهم الدراسية.

4- تنظيم الوقت: الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للأنشطة الإجتماعية والترفيهية وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه كما أنه يقدر أهمية الوقت.

5- طريقة الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة(ملخصات وإستنتاجات) كما أنه قادر على تحديد النقاط الهامة والتركيز أثناء المراجعة.

6- التميز الدراسي: الطالب المتوافق هو المتميز دراسيا الذي يحصل على درجات عالية في الإمتحان ويظهر ذلك في سجلات وكشوف الدرجات(عمراني، 2013، ص 76-77)

1-4 شروط التوافق الدراسي:

يرى كمال وسوقى أن شروط التوافق الدراسي تتمثل في:

1- تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للإستفادة من التعلم بأكبر قدر ممكن، وعدالة الفرص وتكافؤها، والتي يقصد بها إعطاء كل تلميذ ما يحتاجه حسب طاقته وقدراته.

2- الكشف عن قدرات التلاميذ باختبارات الذكاء وإختبارات التحصيل الدراسي والمهارات وغيرها لمعرفة إمكانات كل منهم منذ البدء والسير بهم نحو توجيه تربوي سليم يؤهل لتوجيه المهني مستقبلا.

3- إثارة الدوافع كالحث على التعلم وإثارة همه للإقبال على الدرس، والعمل على أن ينبع الدافع لتعلم من نفس التلميذ كرغبته في المعرفة والإطلاع والإكتشاف.

4- أن يكون النظام أساس للمدرسة فالوسائل الإيجابية من تشجيع ومكافأة وشهادات تفوق الشرف وجوائز أولية لاشك أنها تفوق سلبيات العقاب كجزاء مهما لجأت إليه المدرسة بضوابطها التربوية.

5- ولنجاح المدرسة في خلق شخصيات متوافقة لابد من الموازنة بين ما تعطيه كمقررات وواجبات، بين ما يطيق التلميذ تقبله أي الموازنة بين المقررات والقدرات وبين مستوى التحصيل والطموح، لأن عدم توازن الهدف مع الوسيلة المؤدية إليه تعجيز لدارس وتثبيطا لمهمته، قد يؤديان به للفشل.

6- إثارة التنافس والتسابق بين الدارسين مما يدفع للغيرة والإهتمام لكن بما يؤدي إلى ردود فعل غير ضارة.

7- تشجيع التعاون والعمل الجماعي في المذاكرة وإنشاء المشاريع. (علي أحمد، 2017، ص17).

1-5 خصائص التلاميذ المتوافقين وغير المتوافقين دراسيا:

حدد يونجمان صفات المتوافق دراسيا فيما يلي:

- المنتبه الهادئ النشيط في التفاعل داخل حجرة الدراسة.
- المحافظ على النظام.
- لا يتحدث مع زملائه أثناء المحاضرة.
- لا يعرض نفسه للحرج من قبل معلميه.
- المؤدب المطيع لأستاذه ويكون في علاقة طيبة مع زملائه.

وأشارت ميدون2013 أن نصر الله وعمر عبد الرحيم 2010 ذكر مجموعة من السمات التي يتصف بها التلاميذ غير المتوافقين دراسيا وتتمثل فيما يلي :

- مستوى إدراك عقلي دون المعدل.
- ضعف الذاكرة وصعوبة التذكر.
- فقدان أو ضعف الثقة بالنفس.
- شرود الذهن أثناء الدرس.
- مشكلات سمعية أو بصرية أو عيوب أو عاهات .
- قدرة محدودة في توجيه الذات أو التكيف مع المواقف الجديدة .
- التأجيل أو الإهمال في إنجاز الأعمال أو الواجبات.
- ضعف التقبل للمواقف التربوية والأعمال المدرسية، وكذلك كره الطالب للمدرسة وعدم الرغبة في الذهاب إليها والإجتماع مع الآخرين، بسبب علاقته السلبية مع زملائه وعدم مراعاة المعلمين لقدراته الخاصة وميوله الشخصية والفروق الفردية بصورة عامة. (أو رابح، 2018، ص73-74).

1-6 النظريات المفسرة للتوافق:

-النظرية البيولوجية: يرى أصحاب النظرية البيولوجية أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو إكتسابها خلال الحيات عن طريق الإصابة بجروح والعدوى أو تعود إلى الخلل الهرموني للفرد الناتج عن إضطرابات نفسية، التي تعود إلى التعرض المباشر للضغوطات، وعليه يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي فإن التوافق الفردي التام أي سلامة وإنسجام وظائف الجسم المختلفة الذي يقصد به التوافق الحسي، أما سوء التوافق نتيجة إختلال التوازن الهرموني أو الإصابة بأي عدوى.

– النظرية النفسية (التحليل النفسي): من أبرز رواد هذه النظرية نجد فرويده الذي يرى أن عملية التوافق لدى الشخص غالبا ما تكون لا شعورية أي أن الأفراد لا تعني أسباب الكثير من سلوكيات، كما يرى أن الذهان والعصاب ما هي إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية يمكن في إستمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعقل. (العبيدي، 2009، ص24)

- النظرية الإنسانية: يشير روجرز إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكاتهم غير المنسقة مع مفهومهم عن ذواتهم ويقرر أن سوء التوافق يمكن أن يستمر إذا ما حاول الأفراد الإحتفاظ ببعض الخبرات الإنفعالية بعيدا عن مجال الإدراك الواعي وينتج عن ذلك استحالة تنظيم مثل هذه الخبرات، ويقرر روجرز أن معايير التوافق تكمن في ثلاث نقاط وهي: الإحساس بالحرية، الإنفتاح على الخبرة، الثقة بالمشاعر الداخلية.

بينما يرى ماسلو أن التوافق يرتبط بتحقيق الذات، وأن الكائن الحي ينشط ليحقق إشباع حاجاته حيث يسعى لإشباع الحاجات الأولية، فإذا أشبعها إختفت من مجال دافعيته وأفسحت المجال للمستوى الثاني من الدوافع. (عبد اللطيف، 1999، ص89)

- النظرية السلوكية: يعتبر كل من واطسون وسكينر أن أنماط التوافق ما هي إلا أنماط سلوكية متعلمة أي مكتسبة من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، وإعتقد واطسون

وسكينر أيضا أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري بل تشكل بطريقة آلية من خلال التكرار والتلميحات البيئية والمعززات. (بن سيني، 2013، ص16)

1-7- العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي:

أ-تحقيق مطالب النمو: ويشير إليه حامد عبد السلام زهران إلى أحدث أهم الشروط: أن التوافق النفسي تحقيق المطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحله وبكافة مظاهره (جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا)، ومطالب النمو هي الأشياء التي يطلبها النمو النفسي للفرد والتي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته، أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية.

ب-إشباع دوافع السلوك: إن إشباع الدوافع يتوقف على مدى تكيف الفرد وحاجاته وتأكيد ذاته عن طريق إشباع الحاجات الأخرى، الفسيولوجية منها الإجتماعية والأدوار المختلفة التي تلعب في حياته وأثناء تفاعله مع بيئته.

ت-تقبل الذات والتوافق: يرى إبراهيم احمد أبو زيد أن إرتباط الصحة العقلية والنفسية بالنظرة الموضوعية إلى الذات يحاول البعض أن يأخذ مدى توافق الفرد مع ذاته كمعيار لتمييز بين السلوك السوي والسلوك الغير سوي، وتقبل الذات وأدركها. (حرزني، 2017، ص21-22)

نستنتج مما سبق أن التوافق الدراسي هو الركيزة الأساسية في حياة الفرد(التلميذ) لإنطلاقه نحو حياته المستقبلية، ويعد التوافق الدراسي نوع من أنواع التوافق الإجتماعي لكونه مطلبا حيويا وجوهريا من ناحية ومصيريا من ناحية أخرى يحقق من خلاله التلميذ حالة من التوازن بينه وبين محيطه الدراسي من مدرسين وزملاء، ومادة دراسية في إطار تفاعلي، فهو يهدف إلى تربية النشأ ومعرفة قدراتهم وتحقيق الصحة النفسية التي تجعلهم أكثر تلاؤم مع بيئتهم، وتحقيق التوازن بينه وبين ظروفه.

2-الدافعية للانجاز:

يعد موضوع الدافعية من أهم موضوعات علم النفس فقد حظيت بإهتمام بالغ من قبل العلماء والباحثين سواء على مستوى التطبيق العلمي أو مستوى البحث الأكاديمي، كما يعتبر الدافع للانجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد إتجاه تحقيق ذاته وطموحات، وسوف نتطرق إلى تعريف الدافعية للانجاز ومكوناتها والنظريات المفسرة لها والعوامل المؤثرة في الدافعية للانجاز.

2-1- مفهوم الدافعية: يشير مصطلح الدوافع Motivation إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي أختل، فالدافع بهذا المعنى يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين. (أبو رياش، 2006، ص17)

- حيث يعتقد كل من بورتر وسكينر: بأنها مجموعة القوى الكامنة داخل الفرد والتي توجهه وتدفعه إلى التصرف بطريقة معينة.

ويشير بيك 1978 إلى أن الدافعية من المحددات الحالية للإختيار(التوجه)، والمثابرة وقوة سلوك الموجه نحو الهدف. (شنون، 2014، ص45)

- وتأكد معظم تعاريف الدافعية على أنها قوة محركة للسلوك تعمل على إثارته وتوجيهه ومده بالطاقة ريثما يتحقق الهدف المرتبط بها أو إشباع الحاجة التي تثيرها، حيث يرى اتكنسون أن الدافعية تعني الإستعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين. (غباري، 2008، ص274)

2-2 مفهوم الدافعية للانجاز: يرجع إستخدام مصطلح الدافع للانجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى الفرد.

وأشار أدلر إلى الحاجة إلى الانجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، وكورت ليفن الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمصطلح الطموح وذلك قبل إستخدام موراي لمصطلح الحاجة إلى الانجاز والفضل يرجع له لأنه أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الانجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية. (عثمان، 2004، ص53)

– عرف جولد نسون الدافعية للانجاز بأنها تشير إلى الحاجة لدى الفرد لتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الطبيعية، فهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها. (خليفة، 2006، ص15).

– ويعرفه الكتاني بأنه: سعي الفرد لتركيز الجهد والإنتباه والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت وبأقل جهد وأفضل نتيجة، والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع، والنضال والمنافسة من أجل بلوغ معايير الإمتياز. (شرقي، 2010، ص77).

2 –4 مكونات الدافعية للانجاز:

يحدد اوزيل مكونات الدافع للانجاز في ثلاثة معطيات هي :

أ–الحافز المعرفي: هو الذي يعبر عن حالة الإنشغال بالعمل بمعنى أن الفرد أو الباحث يحاول أن يشبع حاجاته لأنه يعرف ويفهم، وتكمن مكافأة إكتشاف معرفة جديدة في كونها تعينه في أداء ما ينهض به من مهام بكفاءة أعلى.

وبمعنى أخر توجه الأنا والذات وتمثل رغبة الفرد لمزيد من السمعة والمكانة التي يحرزها عن طريق أرائه المتميزة والملتزمة في نفس الوقت بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها مما يؤدي إلى شعوره بكفايته وإحترامه لذاته.

ج– دافع الإنتماء: هو سعي الفرد للحصول على الإعتراف والتقدير بإستخدام نجاحه الأكاديمي أو مختلف الأداء ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أولي لإشباع حاجات دافع الإنتماء ثم دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد يعتمد عليها في تكوين شخصيته. (جماح، 2018، ص93) .

2–3 خصائص أفراد ذوي الدافعية للانجاز:

يتميز الأفراد ذو دافعية الانجاز المرتفعة بأنهم يتسمون بالقدرة على التنافس، وتحمل المسؤولية، ويتوقعون نجاحهم الذي يتوقف على مجهودهم الشخصي، بالمقارنة بذوي دافعية الانجاز المنخفضة، كما يضعون أنفسهم في مواقف التحدي، ولكن في حدود الأهداف

الواقعية، كما يؤدون أداء طيب في معظم مواقف الإختبار ويوجهون أهدافهم لتحقيق معدلات مرتفعة من الانجاز، وهم يميلون إلى المناصب التي تتطلب روح المبادرة ويتجنبون العمل الروتيني.

وتعد الرغبة في التفوق والإمتياز أو الإتيان بأشياء ذات مستوى متميز، خاصية شخصية مميزة للأشخاص ذوي المستوى المرتفع من دافعية الانجاز، كما أنهم يعملون بجدية أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف متعددة من الحياة، فذوي دافع الانجاز المرتفع واقعيون في إنتهاز الفرص، وأخذ المجازفات، بعكس المنخفضين في دافعية الانجاز أما أن يقبلوا بواقع بسيطا وأن يطمحوا في واقع أكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه، وبرغم من رغبة الأفراد ذوي دافعية الانجاز المرتفع بالعمل بإستقلالية، إلا أنهم لا يعجزون عن التعاون والعمل مع الآخرين. (اليوسفي، 2018، ص361).

2-5 بعض النظريات المفسرة لدافعية الانجاز:

- نظرية هورنر horner: إهتمت بدراسة الدافعية للانجاز لدى المرأة وأوضحت أن كلا من الدافع إلى النجاح والدافع إلى تحاشي الفشل الذين قسمهم أتكنسون غير كافيين لشرح السلوك المرتبط بالانجاز بالنسبة للمرأة، وعالجت هورنر بعض جوانب الضعف في نظرية الدافعية للانجاز التي قدمها أتكنسون وماكليلاند، وذلك من خلال طرحها لمفهوم جديد يفسر عدم إستجابة المرأة لظروف الإستشارة الإنجازية، هذا المفهوم هو الدافع لتجنب النجاح أو الخوف من النجاح.

واعتبرت هورنر هذا الدافع على أنه أحد الخصال الشخصية والكامنة والمستقرة لدى الإناث. (بوعزاز، 2012، ص46).

- نظرية الإستثارة الوجدانية: تقوم هذه النظرية على أساس إفتراض أن أشكال السلوك التي يتجه الكائن الحي إلى القيام بها هي التي تحقق له الإشباع أو تمثل مصدر السرور بالنسبة له،

بينما أشكال السلوك التي يتجنبها هي التي تزعجه أو تمثل مصدر الضيق بالنسبة له، ومن هنا يعد الإنفعال محددا مهما لسلوك المدفوع أو على الأقل مصاحبا أساسيا له.

يعرف ماكليلاند الدافع في إطار نظريات الإستثارة الوجدانية بأنه: حالة إنفعالية قوية تتميز بوجود إستجابة قوية تتميز بوجود إستجابة هدف متوقعة، وتقوم على أساس إرتباط بعض الهاديات السابقة بالسرور أو الضيق، ولهذا فإن توقع السرور أو الضيق الذي يقوم على أساس ما حدث في الماضي هو المسؤول عن حدوث السلوك المدفوع، أي أن هذه النظرية تفترض أن الدافع ما هو إلا رابطة إنفعالية قوية تقوم على مدى توقعنا لإستجابتنا عند التعامل مع أهداف معينة، وذلك على أساس خبرتنا السابقة، فأما أن نتوقع بناءا على خبراتنا السابقة أن في التعامل مع الهدف ما يحقق السرور لنا، فيتولد لدينا سلوك الإقتراب أو نتوقع شعورا بالضيق والألم فيتولد لدينا سلوك التجنب، ومن ثم يمثل الميل إلى الإقتراب أو التجنب دوافع مكتسبة تقوم على أساس خبراتنا السابقة إزاء التعامل مع منبهات الحياة.

ومن بين نتائج نظرية ماكليلاند ما يلي:

1- وجود فروق فردية فيما يحققه الانجاز من خبرات مرضية لهم.

2- يتصف الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للانجاز بالعمل بالدرجة كبيرة مقارنة مع الأفراد ذوي الحاجة المنخفضة للانجاز. (شويخي، 2013، ص82-83)

-نظرية أتكنسون: حسب أتكنسون فإن دافعية الانجاز هي ذلك المركب الثلاثي من قوة الدافع وهو إستعداد الفرد للوصول إلى النجاح، ولقد قام بإيضاح العوامل المحددة للدافعية النجاح ودوافع تجنب الفشل، أما دوافع النجاح فهي تلك الدوافع التي توجه سلوك الفرد لتوظيف إمكاناته للتعامل مع البيئة بكفاءة وإيجابية لتحقيق النجاح والتي تبدو في: المغامرة مواجهة الصعاب، تنوع إهتمامات الفرد، الثقة بالنفس والشعور بالمقدرة على التنافس والإستقلال، بينما دوافع تجنب الفشل فهي تلك الدوافع التي تستثير قلق الفرد حول نتائج إقدامه على معالجة الأنشطة المختلفة والتي تبدو في الخوف من الفشل، ضعف ثقة الفرد بقدرته ومعلوماته، القلق المرتبط بالعمل والنشاط، القلق المرتبط بالمستقبل، وهما من سمات

الشخصية الثابتة ثباتا نسبيا، ومن ثم يعتبران محددات فردية أو شخصية لدافعية الانجاز أما العاملان الآخران فيتعلقان بخصائص المهمة وهما: صعوبة وسهولة المهمة اللذان يعتبران محددات بيئية أو موقفية لدافعية الانجاز والتي تتباين من موقف لأخر.

ويرى أتكنسون أنه إذا كان دافع النجاح أكبر من دافع تجنب الفشل فإن الأداء يصل إلى ذروته، وفي هذه الحالة نجد أن ذوي الدافعية العالية للانجاز يبتعدون عن المهام المضمونة ويفضلون الأعمال المتوسطة الصعوبة ويختارون المهام السهلة جدا أو الصعبة جدا، لهذا يجب الإهتمام بدوافع النجاح وتنميتها وتقليص دوافع تجنب الفشل للحصول على دافع انجاز اكب. (شويخي، 2013، ص84)

- نظرية ماكليلاند: إقترح ماكليلاند عام 1967 نظريته في العمل أسماها نظرية الانجاز، حيث إعتقد أن العمل في المؤسسة يوفر فرصة الإشباع في ثلاث حاجات وهي:

ا-الحاجة للقوة: حيث رأى أن الأفراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون أن المؤسسة فرصة في كسب المركز والسلطة، و وفقا لذلك يندفعون وراء المهام التي توفر لهم معرفة لكسب القوة.

ب-الحاجة للانجاز: رأى أن الأفراد ذو الحاجة للانجاز يرون أن الإلتحاق بالمؤسسة فرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق.

ج-الحاجة للاندماج: الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإندماج والمودة فإنهم يرون أن المؤسسة فرصة لتكوين وإشباع علاقات صداقة جديدة، ومثل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل.

كما وجد ماكليلاند أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للانجاز يتحلون بالعديد من الخصائص والمميزات التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات، ويرغبون في المخاطرة عند إتخاذ القرار في وضع الأهداف، مع الرغبة في التداول والحصول على المعلومات عن نتائج ما يقومون به من أعمال.

وقد أشار أن هناك إرتباط بين الخبرات السابقة والأحداث الإيجابية وما يحققه الأفراد من نتائج، فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة لهم فإنهم يميلون للأداء في السلوكيات المنجزة، أما إذا حدث نوع من السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافع لتحاشي الفشل. (مرياح، 2018، ص142)

2-6 -العوامل المؤثرة في الدافعية للانجاز :

لاشك أن لكل المتغيرات مؤثرات ومن بينها مايلي:

أ- قيمة تحديد الهدف: فالباحث يثير الجوانب المعرفية ويسأل الشخص عن ما إذا كان الهدف.

ب-التحصيل المدرسي: إقترنت الحاجة للانجاز بالمعدل التراكمي المدرسي وهي نتائج دراسة dynhana1973 فإن توقع الفشل بنقص.

التأثير الإيجابي لعادات الإستذكار والإتجاهات نحو الدراسة وإستراتيجيات التعلم على مستوى الدافعية للانجاز.

ج-التنشئة الاجتماعية: كشفت عدة دراسات أجنبية وعربية على الدور الفعال والأساسي لتنمية الإجتماعية للطفل في المراحل الأول من عمره على مستوى دافعية انجازه المستقبلية بالإضافة إلى أهمية طموح الآباء وكفافئتهم لأبنائهم وتدريبهم على الإستقلال الذاتي وتأكيد الذات.(جماح، 2018، ص97-98)

حيث تعد العلاقات الوالدية من العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز، وأهمها العلاقات التي تزيد من وعي الأبناء واستثارتهم الفكرية والتي تساعد في فهم الطفل لذاته، وعلى أن يكون حساسا للتفاعلات الإجتماعية من حوله، والتي تعمل على توفير جو يشعر فيه الطفل بالدعم والإحترام الصادق، بالإضافة إلى تشجيع الأطفال في المدرسة والمنزل على تصميم مشروعاتهم التعليمية والترفيهية والفنية وعلى التخطيط لتنفيذها وتقويمها، وتشجيع الشباب على إقامة المشروعات الإنتاجية.

كما تعمل وسائل الإعلام على دعم القيم المرتبطة بالانجاز مثل: الإتقان والإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والتعاون والإيجابية في المشاركة، والإبتكار وتجديد والمثابرة كذلك على الإعلام أن يسهم في إيجاد المناخ الثقافي العام في المجتمع وعلى غرس القيم الخاصة بالعمل والنجاح والمنافسة. (الرابغي، 2015، ص159)

نستنتج مما سبق أن لدافعية الانجاز دور هام في رفع مستوى أداء التلميذ وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها في حياته، وهذا ما أكده ماكليلاند حيث يرى أن مستوى دافعية الانجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع.

.

الفصل الثاني

1ـ منهج الدراسة

2ـ مجتمع الدراسة

3ـ الدراسة الإستطلاعية

4ـ أدوات الدراسة

5ـ عينة الدراسة الأساسية

6ـ الأساليب الإحصائية

تمهيد

تناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة حيث تضمن منهج الدراسة، والدراسة الإستطلاعية، وعينة الدراسة وكيفية إختيارها، وأدوات الدراسة المستعملة من أجل جمع البيانات بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لعرض وتحليل تلك البيانات.

1- منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة البحث ومتطلباته إخترنا المنهج الوصفي لأنه يعتبر الأنسب والأجدر في دراسة موضوعنا، ويعتبر التوفيق في إختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمر بالغ الأهمية إذ يعتمد عليه الباحث في انجاز بحثه، وبما أننا نبحث عن العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي الذي يسمح لنا بوصف العلاقة بين المتغيرين.

2- مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه أو مجموعة من الأفراد تشترك في صفات وخصائص محددة ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المتمدرسين بمتوسطات ولاية المسيلة، وقد أتيحت الدراسة في متوسطات: بن الصالح البشير حيث بلغ عددهم 450 تلميذ وتلميذة ومتوسطة سعد بن لشهب 551 والفرع 327 للموسم الدراسي(2021/2020).

3- الدراسة الإستطلاعية:

إن الدراسة الإستطلاعية خطوة ضرورية لأي بحث علمي نظرا لإرتباطها بالميدان كما تساهم هذه الدراسة في التعرف على مدى توافر أدوات البحث على خصائص الأداة الجيدة (الصدق والثبات)، وقد ساعدتنا في التعرف على مجتمع الدراسة، ومعرفة الصعوبات التي تصادف الباحث والعمل على مواجهتها.

وبعد الحصول على رخصة لإجراء الدراسة توجهنا إلى متوسطة بن الصالح البشير في ولاية المسيلة وسمح لنا المدير بتطبيق الدراسة وقد تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية من 13 تلميذ وتلميذة من مختلف مستويات التعليم المتوسط كما تم إختيارها بالطريقة العشوائية

وبعد التطبيق كانت العبارات واضحة ولم يكن فيها أي غموض، وقد تمت الدراسة الإستطلاعية من 02/21/إلى08 /2021/03.

4- أدوات الدراسة:

ونقصد بها تلك الوسيلة العلمية التي يستخدمها في عملية جمع البيانات والمعلومات الخاصة بموضوع البحث وسوف نعتمد في هذه الدراسة على مقياس التوافق الدراسي لyoungman ومقياس الدافعية للانجاز المعد من طرف الغامدي 2009.

1-مقياس التوافق الدراسي: يتكون المقياس الذي ألفه يونجمان وترجمه حسن عبد العزيز الديني من أربعين وحدة طبق على عينتين من الطلبة في المدرسة الثانوية تكونت الأولى من 374 والثانية من 288 تلميذ، وقد راعى عند وضعه للبنود أن تقيس الأبعاد الثلاثة الجد والإجتهاد والإدمان- العلاقة بالمدرسة وبتحليل الوحدات التي تقيس الأبعاد الثلاث وبإستخدام العينة الثانية تمكن الديني من التوصل إلى 34عبارة يتضمنها المقياس الحالي.

كيفية تطبيق المقياس: يصحح المقياس بإعطاء درجة واحد01 في حالة الدرجة المتفقة مع مفتاح التصحيح ودرجة صفر 0 أمام الإجابة التي تخالف المفتاح مع العلم أن أدنى الدرجات هي الصفر وأعلاها هي 34 وللحصول على العلامة الكلية للمقياس نجمع علامات المقياس الفرعية العلامة الكلية –العلامة p+العلامة ب +العلامة ج.

الجدول رقم(01): طريقة تصحيح مقياس التوافق الدراسي

رقم الوحدة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الإجابة	لا	لا	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
رقم الوحدة	10	11	12	13	14	15	16	17	18
الإجابة	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	لا	لا
رقم الوحدة	19	20	21	22	23	24	25	26	27
الإجابة	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
رقم الوحدة	28	29	30	31	32	33	34		
الإجابة	لا	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم		

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي:

1-ثبات المقياس:

1-1الثبات عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق:

الجدول رقم(02): يوضح التطبيق وإعادة التطبيق لاستبيان التوافق الدراسي

المتغير	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
التوافق الدراسي	13	0.706	0.007	دال إحصائيا

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين والذي قدر ب0.706 وهو قيمة مرتفعة وموجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني تمتع استبيان التوافق الدراسي بدرجة ثبات كافية لاستخدامه في الدراسة الأساسية.

2- صدق المقياس:

2-2 صدق المقارنة الطرفية:

الجدول رقم(03): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الدراسي.

المتغير	العدد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	درجة الحرية	الدلالة	القرار
التوافق الدراسي	الدنيا	7	16.285	1.248	8.303-	12	0.000	دال إحصائيا
	العليا	7	28.857	0.857				

يتضح من خلال الجدول رقم(03) أن قيمة متوسط الدرجات العليا تساوي 28.857 وهي أكبر من متوسط درجات المجموعة الدنيا 16.285 ومن خلال قيمة t البالغة 8.303 عند درجة الحرية 12 وبدلالة 0.00 وهي اصغر من 0.05 ما يبين وجود دلالة إحصائية أي أن الأداة تتميز بصدق التمييزي عالي.

2-3 الصدق الذاتي: وتم حسابه من خلال الثبات، فهو يساوي الجذر التربيعي لثبات الاستقرار المقدر ب0.706 وبعد تجذيره نحصل على معامل الصدق الذاتي المقدر ب 0.840

ومن خلال ما سبق يتضح أن استبيان التوافق الدراسي يتمتع بدرجة صدق مناسبة لاستخدامه في الدراسة الأساسية.

2-مقياس دافع الانجاز الأكاديمي: المعد من قبل الغامدي2009 حيث تالف المقياس من 30 عبارة وكانت بدائل المقياس ثلاث بدائل منها عبارات موجبة وعبارات سالبة وكانت بدائل المقياس 03 بدائل 1-تنطبق عليا تماما2-تنطبق عليا بدرجة متوسطة 3-لا تنطبق عليا خصص لها الدرجات 3-2-1على التوالي في حالة الفقرة الموجبة و1-2-3في حالة الفقرة السالبة.

- الدرجة الكلية لمقياس دافع الانجاز الأكاديمي يتكون من 30 فقرة فان أعلى درجة محتملة للمجيب هي 90 وأدنى درجة هي30 أما الوسط الفرضي فهو 45.

- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للانجاز:

1-ثبات المقياس:

1-1الثبات عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق:

جدول رقم(04): يوضح التطبيق وإعادة التطبيق لاستبيان التوافق الدراسي

المتغير	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
دافعية الانجاز	13	0.766	0.002	دال إحصائيا

يتضح من خلال الجدول رقم(04) أن معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين والذي قدر ب0.766 وهو قيمة مرتفعة وموجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني تمتع استبيان الدافعية للانجاز بدرجة ثبات كافية لاستخدامه في الدراسة الأساسية.

2- صدق المقياس:

2-2 صدق المقارنة الطرفية:

الجدول رقم(05): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للانجاز

المتغير	العدد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	درجة الحرية	الدلالة	القرار
الدافعية للانجاز	الدنيا	7	60.142	8.454	-5.177	6.248	0.00	دال
	العليا	7	76.857	1.211				

يتضح من خلال الجدول(05) أن قيمة متوسط الدرجات العليا تساوي 60.142 وهي اكبر من متوسط درجات المجموعة الدنيا 76.857 ومن خلال قيمة t البالغة -5.177 عند درجة الحرية6.248 وبدلالة 0.00 وهي اصغر من0.05 ما يبين وجود دلالة إحصائية أي أن الأداة تتميز بصدق تمييزي عالي.

ومن خلال ماسبق يتضح ان استبيان الدافعية للانجاز يتمتع بدرجة صدق مناسبة لاستخدامه في الدراسة الأساسية.

2-3-الصدق الذاتي: وسيتم حسابه من خلال الثبات، فهو يساوي الجذر التربيعي لثبات الاستقرار المقدر ب 0.766 وبعد تجذيره نحصل على معامل الصدق الذاتي المقدر ب 0.875 .

عينة الدراسة الأساسية:

من أجل إعداد الجانب التطبيقي لهذه الدراسة تم إختيار العينة وفق الخطوات التالية:

- أتيحت الدراسة في ثلاث متوسطات، متوسطة بن الصالح البشير، ومتوسطة سعد بن لشهب، والفرع بولاية المسيلة.

- إختيار 33 تلميذ وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لكل من متوسطة سعد بن لشهب ومتوسطة الفرع، أما متوسطة بن الصالح البشير فقد تم اخذ 34 تلميذ وتلميذة بطريقة عشوائية، حيث بلغ عدد العينة الأساسية 100 تلميذ وتلميذة حسب ما هو موضح في الجدول (07) و(08).

الجدول رقم(06): يوصح توزيع العينة حسب المتوسطات

المتوسطات	بن الصالح البشير	سعد بن لشهب	الفرع
عدد التلاميذ	34	33	33
النسبة المئوية	%34	%33	%33

الجدول رقم(07): توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

السنوات	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
عدد التلاميذ	25	25	25	25

- **الأساليب الإحصائية المستعملة:** تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة ولا يمكن لأي باحث إنهاء بحثه دون الاستعانة بها وفي دراستنا هذه بعد جمع البيانات وتفريغها في جداول قصد معالجتها باستعمال Excel، وبرنامج Spss، وتم استخدام:

- المتوسط الحسابي.

- التكرارات.
- الانحراف المعيار.
- معامل الارتباط بيرسون.
- تحليل التباين الأحادي.
- t test لعينتين مستقلتين.

تناول هذا الفصل أهم الإجراءات المنهجية لتحقيق أغراض الدراسة الميدانية حيث تناولنا أولا الدراسة الاستطلاعية وتعرفنا على الميدان وقمنا بحساب الخصائص السيكومترية للمقياسين، وبعدها التطرق للدراسة الأساسية، حيث تم تحديد مجتمع الدراسة، والعينة والمنهج المستخدم والأساليب الإحصائية المعتمدة الخصائص السيكومترية للأدوات في تحليل البيانات.

.

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة الأساسية ومناقشتها

1- عرض نتائج الدوراسة

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

1- عرض نتائج الدراسة:

الفرضية الأولى:

درجة التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط متوسطة.

الجدول رقم (08): يوضح مستوى التوافق الدراسي

المتغير	المجال	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التوافق
التوافق الدراسي	34-22.66	84	27.22	2.36	مرتفع
	22.66-11.33	16	19.75	2.62	متوسط
	11.33-0	0	00	0	منخفض
الدرجة الكلية		100	26.03	3.37	مرتفع

المجالات(0-11.33) توافق دراسي منخفض، (11.33-22.66) توافق دراسي متوسط، (22.66-34) توافق دراسي مرتفع.

يتضح من الجدول رقم(08) أن عدد التلاميذ ذوو التوافق المرتفع 84 تلميذا و16 تلميذا توافقهم متوسطا، ولا يوجد تلاميذ من ذوي التوافق المنخفض، وبلغ الانحراف المعياري 3.37 والمتوسط الحسابي للأداء على مقياس التوافق الدراسي 26.03 ومنه فإن درجة التوافق عند تلاميذ مرحلة التعلم المتوسط ببعض متوسطات ولاية المسيلة مرتفعة وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية الأولى التي تنص على أن درجة التوافق الدراسي عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط متوسطة.

الفرضية الثانية:

درجة الدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط متوسطة.

الجدول رقم(09): يوضح مستوى الدافعية للانجاز

المتغير	المجال	العدد	المتوسط	الانحراف	مستوى الدافعية
الدافعية للانجاز	50-30	0	0	0	منخفض
	70-50	55	63.85	3.36	متوسط
	90-70	45	73.54	3.16	مرتفع
الدرجة الكلية		100	68.05	5.83	متوسط

المجالات(30-50) مستوى الدافعية منخفض، (50-70) مستوى الدافعية متوسط، (70-90) مستوى الدافعية مرتفع.

يتضح من الجدول رقم09 أن عدد التلاميذ ذوو الدافعية للانجاز المرتفعة 45 تلميذ، و55 ذات الدافعية للانجاز متوسطة، ولا يوجد تلاميذ دافعيتهم للانجاز منخفضة وبلغ الانحراف المعياري 5.83، والمتوسط الحسابي للأداء على مقياس الدافعية للانجاز 68.05 ومنه فان درجة الدافعية للانجاز عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط متوسطة، ومنه نستنتج تحقق الفرضية الثانية التي تنص على أن درجة الدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط متوسطة.

الفرضية الثالثة:

توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

الجدول رقم(10): قيمة معامل الارتباط بين التوافق الدراسي والدافعية للإنجاز

المتغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف	معامل الارتباط
التوافق الدراسي	100	26.03	3.37	0.14
الدافعية للانجاز	100	68.05	5.83	

يتضح من الجدول رقم (10) أن معامل الارتباط يساوي 0.14 ما يوضح وجود علاقة إرتباطية موجبة لكن غير دالة إحصائيا ومنه نقبل الفرضية التي مفادها انه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. ومنه نستنتج عدم تحقق الفرضية الثالثة التي تنص على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الجدول(11): يوضح التحقق من التوزيع الاعتدالي

	مستوىالتوافق	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
درجةالدافعيةلإنجاز	مرتفع	.064	84	.200*	.987	84	.546
	متوسط	.194	16	.109	.950	16	.495
*. This is a lower bound of the true significance.							
a. Lilliefors Significance Correction							

يتضح من خلال الجدول(11) للاعتدالية أن قيم مستوى المعنوية (sig) كلها اكبر من 0.05 وبالتالي فالتوزيع اعتدالي، وهو ما يسمح باستخدام اختبار t test لعينتين مستقلتين.

الجدول12: يوضح تجانس ثبات العينتين:

المتغير	مستوى الدافعية	العدد	فئة f	sig	الدلالة
درجة الدافعية للانجاز	مرتفع	84	0.778	0.380	غير دال
	متوسط	16			

يتضح من خلال الجدول رقم 12 أن اختبار التباين F تساوي 0.778 ومستوى المعنوية 0.380 وهي اكبر من0.05 ما يدل على عدم وجود فروق في تباين العينتين ومنه فالعينتان متجانستان، وعليه نأخذ قيمة ت في حال التجانس.

الجدول رقم (13): يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية في الدافعية للانجا وفقا المستوى الدراسي.

المتغير	مستوى التوافق الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	القرار
درجة الدافعية للانجاز	مرتفع	84	86.178	5.789	0.497	0.62	0.05	غير دال
	متوسط	16	67.375	6.527				

يوضح الجدول رقم 13 قيمة ت للعينتين المتجانستين تساوي 0.497 ودرجتها المعنوية 0.620 وهي اكبر من 0.05 وعليه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، ونقول بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير مستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .ومنه نستنتج عدم تحقق الفرضية الرابعة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير مستوى التوافق.

2- مناقشة نتائج الدراسة:

سوف نقوم بمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والتراث النظري حسب ترتيبها:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتضح من عرض نتائج الفرضية الأولى: أن درجة التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مرتفعة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أولاد شايب وحمومو (2016) والتي كانت تهدف معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي ودافعية الانجاز لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط، وقد أسفرت النتائج أن أفراد العينة متوافقين دراسيا بدرجة عالية داخل البيئة المدرسية.

وتشير هذه النتائج أن تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط متوافقين دراسيا بدرجة مرتفعة مع البيئة المدرسية، وهذا يدل على أنهم يشعرون بالأمن والطمأنينة والتقبل والإنتماء للمدرسة ويكونون علاقات اجتماعية، قوية يسودها التفاهم والقبول بينهم وبين المدرسة وكافة مكوناتها، ووجود روح التعاون والإحترام المتبادل بين الأستاذ والتلاميذ، وبين التلاميذ فيما بينهم، وبين التلميذ والإدارة المدرسية، وكذلك التوجه الإيجابي نحو المدرسة من خلال الإهتمام بالمواد الدراسية ككل والتنظيم الجيد للوقت وطريقة المراجعة، بالإضافة إلى خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي والدور الفعال الذي يلعبه داخل المؤسسة التعليمية في تحقيق التوافق الدراسي لدى التلاميذ، ومساعدتهم في جميع جوانب الشخصية من خلال الكشف عن طاقاتهم وإستعداداتهم وإمكاناتهم وتوجيههم في حياتهم من خلال تقديم حصص إعلامية لمختلف المستويات، حيث تحدد المادة 14 من القرار الوزاري رقم 827 مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في الإعلام والتوجيه والإرشاد والتقويم.

بالإضافة إلى مرونة الإدارة ووجود بيئة صفية مناسبة تحفز التلاميذ وتساعدهم على التعلم رغبة لا إكراها، والعلاقة الجيدة للأستاذ مع التلاميذ وتتبع أولياء التلاميذ لمسار أبنائم الدراسي، والتنسيق بين المدرسة والمنزل وتوفير الوقت اللازم لهم وتحفيزهم وتقديم المعززات لتشجيعهم على التعلم.

2-2- مناقشة الفرضية الثانية:

تشير نتائج الفرضية الثانية: أن درجة الدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط متوسطة.

وقد إختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أولاد شايب وحمومو(2016) التي جاءت دراستهما بهدف معرفة العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط وقد أسفرت النتائج أن أفراد العينة يمتلكون درجة مرتفعة من الدافعية للانجاز.

وتشير نتائج دراستنا أن درجة الدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط متوسطة.

تشير درجة دافعية الانجاز المتوسطة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط على الرغم من درجة التوافق الدراسي المرتفعة، إلى أن الفترة التي طبقت فيها الدراسة حرجة وأثرت على دافعية التلاميذ للانجاز وقللت منها، والمتمثلة في الظرف الصحي المتعلقة بجائحة كرونا، والذي كان له تأثير بالغ في نفسية التلميذ.

بالإضافة إلى نظرة التلاميذ السلبية للبرتوكول الصحي الذي فرض على المؤسسات التعليمية توقيتا تدرسيا معينا، قلل من حجم الساعات الدراسية وكيف المحتويات الدراسية وطرائق التدريس التي تتناسب مع المدة الزمنية المفروضة عليهم(45 دقيقة).

كما تعتبر مرحلة التعليم المتوسط فترة حساسة وهي بداية المراهقة حيث تظهر فيها متغيرات فيزيولوجيا مما يزيد في الضغوط النفسية لتلاميذ التي تؤثر في دافعيتهم للانجاز، حيث أكد ستانلي هال 1950 "بأنها فترة من العمر، والتي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والإنفعالات الحادة والعنيفة". (أولاد شايب، حمومو، 2017، ص92)

بالإضافة إلى حرص بعض الأولياء الزائد على أبنائهم ومطالبتهم بتحقيق نتائج جيدة، الشيء الذي ولد ضغوطا على التلاميذ تسبب في تراجع دافعيتهم للانجاز، وإهمال بعض الأولياء لأولادهم مما تسبب في إنخفاض دافعيتهم لتعلم.

2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتضح من عرض نتائج الفرضية الثالثة أنه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة شنون(2013) التي هدفت إلى معرفة الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط، وأسفرت النتائج إلى انه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين التوافق الدراسي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط .

كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أولاد شايب وحمومو(2016) التي جاءت دراستهما بهدف التعرف على العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط وقد أسفرت النتائج انه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.

وتشير نتائج دراستنا أنه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وهذا يدل على أن تاثير التوافق الدراسي في زيادة الدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لم يكون بالقدر الكافي في ظل الظرف الصحي المتعلق بجائحة كرونا الذي فرض تغيير ظروف التعلم ومواقيته وطرائقه.

رغم أن الخلفية النظرية والدراسات السابقة تقر بوجود علاقة إرتباطية بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز، إلا أن دراستنا الحالية لم تتوصل إلى وجود علاقة وقد يرجع هذا إلى الفترة الزمنية التي طبقت فيها الدراسة، حيث كان التلاميذ يشعرون بنوع من القلق والتوتر حول الوضع الصحي نتيجة جائحة كرونا، بالإضافة إلى نوعية عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط التي تعتبر مرحلة انتقالية من التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي.

2-4 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

يتضح من عرض نتائج الفرضية الرابعة انه لاتوجد فروق في الدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير التوافق الدراسي.

وهذا ما يشير إلى أن التلاميذ ذو مستوى التوافق الدراسي المرتفع والتلاميذ ذو التوافق الدراسي المتوسط عاشوا الظروف نفسها وتعرضوا لضغوط متشابهة جراء الظرف الصحي المستجد وإجراءات البرتكول المتبع في المؤسسات التعليمية بمختلف جوانبه البيداغوجية والتربوية والوقائية و تأثير البروتكول الصحي على الحياة المدرسية..

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث توصي الدراسة بمايلي:

1-ضرورة توفير برامج تدريبية تسهم في رفع مستوى دافعية الانجاز لدى تلاميذ في مختلف المراحل التعليمية.

2-العمل على بناء برامج إرشادية من اجل تنمية التوافق الدراسي لدى المتعلم.

3-على المؤسسة التربوية السعي إلى تحقيق أعلى درجات التوافق الدراسي المتمدرسين وذلك من خلال توفير الجو الناسب وتطوير المناهج وتنويع أساليب التدريس وجعلها أكثر فاعلية والحرص على تعزيز العلاقات الفاعلة بين التلاميذ وبين الأساتذ.

وتقترح الدراسة مايلي:

1-البحث في العلاقة بين دافعية الانجاز وبعض المتغيرات الأخرى في الظروف الاستثنائية.

2- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع البحث الحالي على فئات عمرية ومراحل دراسية أخرى.

3-إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع البحث الحالي على فئات عمرية ومراحل دراسية أخرى.

4-إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول موضوع البحث الحالي على فئات عمرية ومراحل دراسية أخرى.

خاتمة

خاتمة:

لقد إحتل موضوع التوافق الدراسي والدافعية للانجاز مكان مرموقا في علم النفس بفروعه المختلفة ونال إهتمام العديد من الدارسين والباحثين، ويعتبر التوافق في البيئة المدرسية من الأمور والمسببات التي ينبني عليها نجاح التلميذ وعدم فشلهم وتعثرهم العلمي والذي يمتد وتنتقل أثاره السلبية إلى مواقف حياتية أخرى وعليه فالتوافق الدراسي يتمثل في قدرة التلميذ على التفاعل داخل حجرة الدراسة والمحافظة على النظام وإقامة علاقات ناجحة وطيبة مع أساتذته وزملائه، والرضى والقبول بالقواعد والقوانين المدرسية، كما يلعب الدافع للانجاز دور مهم في مسيرة التلميذ الدراسية لأنها هي التي تحرك سلوكه وتوجهه لتحقيق غايات وأهداف يشعر بالحاجة إليها.

وفي هذا السياق حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت ببعض متوسطات ولاية المسيلة(متوسطة بن الصالح البشير، وسعد بن لشهب والفرع)، حيث أسفرت النتائج إلى مايلي:

- درجة التوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مرتفعة.
- درجة الدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط متوسطة.
- لاتوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الدراسي والدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير مستوى التوافق الدراسي.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- أبو رياش، حسين وآخرون (2006): الدافعية والذكاء العاطفي، ط1، دار الفكر لنشر والتوزيع.

- أحمد راشد، محمد يوسف (2011): التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين دراسة ميدانية على طلبة مرحلة التعليم الثانوي بالمحافظة الوسطى، مجلة جامعة دمشق: 22.

- أولاد شايب، مروى، حمومو، هاجر(2017): التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة المتوسطة دراسة ميدانية بمتوسطة بودهان عبد الله قالمة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس.

- بوسبعة، هدى، لعروسي، وفاء (2017): الرضا عن التوجه المدرسي وأثره على دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي دراسة ميدانية بثانوية حساني محمد الأخضر ولاية الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، الوادي.

- بوعزاز، تسعديت(2012): الرضا المهني وعلاقته بالدافعية للانجاز ولاية البويرة، مذكرة مكملة لنيل التوافق النفسي والإجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية ببض متوسطات المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، المسيلة.

- حرزني، عبد العزيز(2071): التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمتوسطة عبد وعمر بولاية مستغانم، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، مستغانم.

- خليفة، إسماعيل (2018): التوافق الدراسي وعلاقته بالضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس.

- خليفة، عبد اللطيف محمد (2006): مقياس الدافعية للانجاز، دار العربية لطباعة والنشر والتوزيع.

- الرابغي، خالد بن محمود (2015): عادات العقل ودافعية الانجاز، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

- شرقي، رابح (2010): "النمط القيادي للمدرين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى معلمي المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الابتدائي بولاية المسيلة"، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس، المسيلة.

- شنون، خالد (2013): الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي والدافعية للانجاز دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة تيبازة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تيبازة.

- صودافي، حورية، فقير، راضية (2019): الإغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة السنة الأولى بقسم العلوم الاجتماعية دراسة ميدانية بجامعة بونعامة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية.

- عبد الستار عبد الغني إبراهيم، نيفين."البيئة العالمية لمقياس التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية:11، 139، 171.

- عبد اللطيف، مدحت عبد الحميد (1999): الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة لنشر والتوزيع.

- العبيدي، محمد جاسم (2009): مدخل إلى علم النفس الإجتماعي، دار الثقافة، عمان.

- علي أحمد، أمل (2017): التوافق الدراسي وسط الطلاب مطلقي الأبوين بالمرحلة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد التربوي.

- عمراني، فايزة، مهيدي، محمد (2014): التوافق الدراسي عند الطفل التوحدي، مذكرة مكملة لنيل شهادة اليسانس في علم النفس.

- غباري، ثائر (2008): علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، ط1، مكتبة المجتمع العربي لنشر والتوزيع.

- قويسي، حليمة السعدية، بوقفة، حنان وآخرون(2019): النمط القيادي لمديري الثانويات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الأساتذة دراسة ميدانية بثانويات ولاية المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس، المسيلة.

- كمال مصطفى حربي، عثمان (2014): "مقياس دافعية الانجاز" مجلة القراءة والمعرفة: 151، 49-74.

- مباركي، محند (2017): التوافق الدراسي لدى التلاميذ العنيفين وغير العنيفين دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط، نموذج دكتوراه الطور الثالث في علوم التربية.

- محمود اليوسف، رامي (2018): "الدافعية للانجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات"، مجلة العلوم التربوية:45، ، 360، 374.

- محمود بني يونس، محمد (2006): سيكولوجيا الدافعية والإنفعالات، ط1، دار المسيرة لنشر والتوزيع.

- مرياح احمد، تقي الدين (2018): "تأثير الذكاء الوجداني على الدافعية للانجاز لدى عينة من تلاميذ السنة ثانية الثانوي بمدينة الأغواط"، مجلة العلوم الإنسانية: 7، 30ماي 2018-136.

- مكي، سامية (2015): الإستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب المقيم بالجامعة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية.

- وسوقي، كمال (1985): علم النفس ودراسة التوافق، ط1.

- اليسري، جميلة (2012): الأهداف التعليمية والأدائية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة ثالثة متوسط بالأخضرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي.

الملاحق

ملحق رقم (1)

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

تدور مجموعة من الأسئلة حول عديد من الأمور التي تمارسها في حجرة الدراسة، والمطلوب منك أن تقرأ كل سؤال بعناية وأن تجيب عليه بكل صراحة بوضع علامة (×) حول" نعم " أو" لا"، وعندما تنتهي تأكّد من أنك لم تترك أي سؤال دون إجابة، ولاحظ أنّه توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ونعدكم بسرية المعلومات.

شكرا على تعاونكم

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسية :

مقياس التوافق الدراسي

	العبارات	نعم	لا
01	هل غالبا ما تنظر من النافذة أو باب حجرة الدراسي أو إلى الملصقات على جدران الحجرة أثناء الدرس		
02	هل سبق وأن أخذ منك المدرس أشياء كنت تعبث بها أثناء الدرس		
03	هل يكون عملك نظيفا أو مرتبا؟		
04	هل تحاول غالبا الإجابة على الأسئلة التي يوجهها لك المدرس؟		
05	هل تتحدث غالبا مع التلميذ المجاور لك أثناء الدرس؟		
06	هل تقوم أحيانا بقضاء بعض المهام للمدرس؟		
07	هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة؟		
08	8-هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه؟		
09	9-هل تمزق كتبك بسرعة؟		
10	هل تحضر غالبا إلى الدرس متأخر؟		
11	هل تكون في العادة هادئ في حجرة الدراسة؟		
12	إذا وجها المدرس سؤالا للتلاميذ هل غالبا ما ترفع إصبعك طالبا الإجابة؟		
13	هل تستغرق أحيانا في أحلام اليقظة أثناء الدرس؟		
14	هل تحضر معك قلمك بصفة دائمة إلى الدرس		
15	هل غالبا ما عاقبك المدرس؟		

16	هل تؤدي واجبك المطلوب منك دائما في الوقت المناسب؟		
17	اشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة مع زملائك بالمدرسة؟		
18	هل غالبا ما سكبت سوائل أو أسقطت أشياء داخل حجرة الدراسة؟		
19	هل تذهب إلى المدرسة مع زملائك؟		
20	هل سبق لك أن وجهت للمدرس أية أسئلة؟		
21	هل غالبا ما توجهت للمدرس أثناء حديثه؟		
22	هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة؟		
23	هل عادة ما تكون معك كل الكتب والأدوات التي تحتاجها أثناء الدرس؟		
24	هل أحيانا تترك ما تقوم به من عمل دون أن تنتهي؟		
25	هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك؟		
26	هل سبق أن حاولت دفع زملائك خارج أو داخل حجرة الدراسة؟		
27	إذا لم تستطع القيام بالعمل المطلوب منك فهل تطلب المساعدة من المدرس؟		
28	هل غالبا ما تستأذن لكي تغادر حجرة الدراسة؟		
29	هل تتخذ دائما ما يطلب منك بدون تذمر؟		
30	هل ترد مباشرة على توبيخ مدرسك لك؟		
31	هل أحيانا تبدأ الضحك في حجرة الدراسة؟		
32	هل ترفع صوتك أحيانا بالإجابة على السؤال قبل أن يأذن لك المدرس؟		
33	هل تذهب إلى حجرة المدرس إذا احتجت إلى المساعدة؟		
34	هل دائما تطلب الإذن من المدرس قبل أن تترك مكانك؟		

مقياس دافع الانجاز الأكاديمي

ت	العبارة / البدائل	تنطبق علي	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي
01	أشعر برغبة كبيرة في التفوق			
02	ارفض الاستسلام بسهولة			
03	أتحمل مسؤولية أعمالي			
04	منحتني أسرتي قدرا كافيا من الاستقلال منذ صغري			
05	التخطيط للمستقبل لا يشغل بالي			
06	أنا بطيء في انجاز أعمالي			
07	7أميل لأن افعل ما يفعله غالبية الناس			
08	استمتع بوجودي مع أفراد لديهم نفس قدراتي			
09	كثيرا ما أتخيل نفسي شخصا مرموقا			
10	إذا بدأت عملا فلا بد من إنهائه			
11	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين			
12	ينقص حماسي لأداء الأعمال التي لا يقابلها مردود مادي			
13	أنا أقرر القيام بأي عمل دون تدخل أحد			
14	من الأفضل أن اعمل عملا خاليا من الصعوبات			
15	اهتم بالحاضر واترك المستقبل للظروف			
16	المهم عندي هو انجاز العمل بسرعة ولا اهتم بمدى جودته			
17	من الأفضل تغيير رأيي إذا خالف رأي الآخرين			
18	أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة			
19	أكافح من اجل الوصول إلى هدفي			
20	اهتم بنتيجة عملي ولا ينصب اهتمامي على العمل فقط			
21	اشعر بالفخر بأعمالي في الجامعة والمنزل			
22	اشعر بالسعادة حين أقوم بعمل دون رقابة			
23	ليس من المهم وضع الأهداف			
24	يصعب علي الإحساس بالفشل			
25	يقل نشاطي وحماسي عند القيام بالمهمات الصعبة			
26	اكره العمل المشحون بالمنافسات			
27	أتراجع عن عملي إذا واجهتني أي صعوبات			
28	ارفض منافسة الآخرين			
29	أشعر باليأس والإحباط حين تعترضني عوائق في عملي			
30	إذا فشلت في عملي فالآخرون سبب الفشل			

ملحق رقم(2)

إعتدالية التوزيع

Tests of Normality

	مستوىالتوافق	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
درجةالدافعيةلإنجاز	مرتفع	.064	84	.200*	.987	84	.546
	متوسط	.194	16	.109	.950	16	.495
*. This is a lower bound of the true significance.							
a. Lilliefors Significance Correction							

قيم sig كلها أكبر من 0.05 وبالتالي التوزيع اعتدالي

Group Statistics

	مستوىالتوافق	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
درجةالدافعيةللإنجاز	مرتفع	84	68.1786	5.78981	.63172
	متوسط	16	67.3750	6.65207	1.66302

جدول إحصائي

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
درجةالدافعيةللإنجاز	Equal variances assumed	.778	.380	.497	98	.620	.80357	1.61752	-2.40634-	4.01349
	Equal variances not assumed			.452	19.568	.656	.80357	1.77896	-2.91254-	4.51968

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المسيلة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
رقم: 2021/396

المسيلة في: 21/02/2021
مدير التربية
الى السيدات والسادة
مديري متوسطة سعد بن لشهب بعين الريش
متوسطة بن الصالح البشير بولاد منصور
متوسطة الفرع بعين الريش

الموضـــــوع : ترخيص دراسة ميدانية

المرجـــع: مراسلة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس الموزخة في :2021/02/21

بناءا على ماذكـــــر في المرجع اعـــــلاه

يرخص للطالبة:

الرقم	اللقب والاسم	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	عبد الكبير وفاء	1995/05/02	1535110550
02	لقوق فريال	1998/04/13	161635096826

بالدخول: الى المؤسسات المذكورة أعلاه.

في الفترة الممتدة 2021/02/21الى غاية 2021/03/08

لإجراء (التربص الميداني) حول التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة) .

مع احترامهم للشروط التالية:

- ✓ العمل وفق ما يسمح به القانون وعدم التطرق إلى ما يمس السر المهني.
- ✓ إستغلال المعلومات المتحصل عليها خلال التربص في خدمة الجانب العلمي للمحاور السالفة الذكر لا غير.
- ✓ وضع رزنامة عمل لفائدة المتربصين من طرف المسؤول الا ول للمؤسسة المستقبلة خلال الفترة المحددة.
- ✓ مراعاة السير العادي لأنشطة المؤسسة
- ✓ احترام البروتوكول الصحي.

* المطلوب من مسؤول مؤسسة الاستقبال اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لانجاز العملية في ظروف عادية طبقا للتوجيهات الآنفة الذكر

عن سير الدراسة ويفوض منه رئيس مصلحة التكوين والتفتيش
سالمي المهدي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): لقوق فريال الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 200339244 والصادرة بتاريخ: 2016/04/24

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجيستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط / دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة - مذكرة ماستر

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/06/08

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): عبد الكبير وفاء

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 371105

والصادرة بتاريخ: 22 مارس 2018

عن دائرة: حمام الضلعة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

مذكرة ماستر
الخوف من الرسوب وعلاقته بفاعلية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي (دراسة ميدانية بثانوية مرزوقات ولاية المسيلة)

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/06/06

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المسيلة في : 21/02/2021

إلى السيد: مدير مديرية التربية لولاية المسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: ارشاد وتوجيه

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي. ومما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة)

المشرف: سعودي احمد

1- اسم ولقب الطالب :عبد الكبير وفاء رقم التسجيل1535110550

2- اسم ولقب الطالب: لقوق فريال رقم التسجيل161635096826

في الفترة الممتدة من : 2021/02/21م إلى غاية 2021/03/08م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

رئيس القسم

الدكتور
قوم الدين جعلاب

بحمد الله